صح

واحداً حدثنا حارث بن المغلس عن مندل عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لو ان رجلا اغتسل من الجنابة فبقيت شعرة
من جسده لم يصبها الماء لم يزل جنبا حتى يصيبها الماء حدثنا جبارة
قال حدثنا ابو معشر عن سعيد المقبري عن ام سلمة قالت قالت يا رسول الله
اني امراة شديدة عقصة الراس افاحله اذا اغتسلت فقال لا ولكن
صبي عليه ثلاث صبات قال سعيد لكل صبة عصرة باب في الرجل يجامع ثم يعود
وبه قال حدثنا محمد حدثنا جعفر عن قاسم بن ابراهيم في الرجل يجامع
امراته ثم يريد ان يعود هل يتوضى بينهما قال لا باس ان يعود من غير
وضوء ما احب ذلك الا كان ولها باب في الجنب يرتمس في الماء اي ينغمس افاده في المصباح وغيره وبه قال محمد سمعت
قاسم بن ابراهيم يقول او اثبت لي عنه يقول ان سال سائل عن جنب
اغتمس اغتماسة في ماء يغمره هل يطهره ذلك قال قيل نعم يجزيه الا ان لا
يكون انقا ما امر بانقائه من قبله او دبره فان ذلك ربما لم ينق بالاغتماسة
الواحدة فاذا انقى جميع اعضائه فقد نظف وطهر قال محمد اذا تمضمض
الجنب واستنشق وتتبع مواضع الشعر وتدلك حتى يصيب جميع جسده
الماء اجزاه رمسة واحدة بعد الاستنجا ما يتوضا به من الماء وما كره
وبه قال محمد سمعت قاسم بن ابراهيم او اثبت لي عنه يقول اذا تغير
طعم الماء او لونه او ريحه فليس لاحد ان يتوضا به ولا يتطهر وكذلك
لو تغيره بنبيذ فغلب عليه حتى يذهب عنه اسم الماء فليس لاحد
ان يتطهر به لزوال اسم الماء عنه وانما جعل الله الطهارة بالماء كالنقد

فقال

وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به وقال وانزلنا من السماء
ماء طهورا وقال فلم تجدوا ماء فتيمموا واذا وجد نبيذا فلم يجد
ماء وكذلك ان كان تغير الماء بخل او لبن او خبز حتى يغلب عليه ذلك
ويزول عليه عنه به اسم الماء المعروف الطاهر فليس لاحد ان يتطهر
به ولا ان يتوضا به واما الابار والغدرات يقع فيها الشيء النجس فانها
لا تفسد الا ان تغلب النجاسة عليها النتن في لون او ريح او طعم وبه
قال محمد اما قول قاسم في النبيذ فانه عندنا ان كان مثل النبيذ الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمرة طيبة وماء طهور فان ذلك
لا باس بالوضوء به انما كان ذلك تمر قذف في ماء وان كان من هذا
النبيذ المسكر الذي احدث الناس فلا خير في الوضوء به ويتيمم اذا لم
يجد الماء قال محمد مضت قاسم بن ابراهيم استقي له من بئر كان يتوضا
بها فاء صابوا في البئر حامة ميتة فاعلم بذلك قاسم فقال الخلا انه انظروا
تغير منها طعم او ريح فنظروا فلم يروا تغيرا فتوضا منها ولم ينزح منها شيا
باب في طين المطر وبه قال محمد حدثنا قال حدثني احمد بن عيسى عن حسين
بن علوان عن ابي خالد قال رايت ابا جعفر في يوم مطير وعليه خفان
فيعلق بهما الطين فلما انتهى الى باب المسجد مسحهما بالبلاط الذي
كان على باب المسجد ثم دخل فصلى وهما عليه فقلنا اتصلي في خفيك
وقد اصابهما الطين والقذر فقال ان الارض يطهر بعضها بعضا
وبه قال حدثني جعفر عن قاسم بن ابراهيم في الرجل يخرج الى

١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)